



رياض الصالحين [89] باب الرجاء [ح] [214] [514]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82 11 8102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا درس من دروس رياض الصالحين. وهو كتاب نافع ونفعه لانه حوى ايات من كتاب وحديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويا هنيئا له من وفق لجمع الكتاب والسنة اتفقه فيهما. قد قال عدد من العلماء ان الذي يتحرى في دراسته الاية والحديث يحصل في زمن يسير على ما لم يحصل عليه من طلب العلم زمنا طويلا في غير الكتاب والسنة. لان مرد العلوم كلها الشرعية الى كتاب الله وسنة رسول الله. فاحرص على ان تتزود من الكتاب والسنة بما تستطيع فهما بركة ونفع واليهما ترد الامور كلها باب الرجاء باب الرجاء قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم من العلماء من قال هذه الاية هي ارجى اية في كتاب الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لا شك ان الذنوب جميعا تغفر الا اذا مات الشخص على الشرك فلا يغفر له شركه لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمن مات مشركا لا يغفر له شركه. اما قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تابوا منها في الدنيا او يستثنى منها الشرك وتكون يوم القيامة اذا شاء الله ذلك الاية لها سبب نزول ان ناسا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على شرك فذكروا انهم قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وشربوا الخمر فاكثروا هل لنا من توبة يا رسول الله؟ فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ومن العلماء من قال ارجى اية في كتاب الله هي قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ومن العلماء من قال ان ارجى اية هي قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمامنهم من قال ارجى اية هي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. مضار اقوال العلماء في بيان ارجى اية كلها تدور على مغفرة الذنوب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وفي الايات الاخرى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وفي الثالثة انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقد قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ان من الالقاء باليد الى التهلكة ان العبد يذنب الذنب فيقول لن يغفر لي فيترك الاستغفار فيهلك ليكون الهلاك ترك الاستغفار ترك الاستغفار فمهما اذنبت ومهما ارتكبت من ذنب لا تيأس ابدا من رحمة الله فان اليأس كبيرة اعظم من الذنب نفسها وعلمنا بالله انه رحيم وانه يفتح بابا للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وانه يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل وانه يفرح برجوع عبده اليه بتوبة عبده اليه قال تعالى وهل نجازي الا الكفور فقل تعالى او قال موسى عليه السلام انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى ذكرها النووي في ايات الرجاء وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء قال وماذا تبني الصامت رضي الله عنه وبدأ ابن الصامت احد النقباء نقباء الانصار الذين بايعوا الرسول بيعة العقبة الكبرى وكان متزوجا بام حرام بنت ملحان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاى الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل على ما كان من العمل لان عمل كثيرا يرتفع درجات وان عمل قليلا فبحسب عمله. والله اعلم قال وفي رواية لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

حرم الله عليه النار حرم الله عليه النار وعن ابي ذر ما اسم ابي ذر يا ابراهيم يا سامح جندب او جندب ابن جنادة عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا طلبنا منك يا محمد بن عبدالرزاق ان تذكر حديثا في فضل ابي ذر هل تعرف تعيش وحدك ويموتك. يعيش وحده ويموت وحده ويبيعس وحده وهو حديث ضعيف فليتك تبدله باخر صحيح. نعم يا مصطفى

اه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر. يعني ما ما غطت السماء. ما اظلت السماء احد ولا حملت الارض احد اصدق لهجة من ابي ذر

ايه؟ صلى ثلاث سنين قبل الميلاد صلى ثلاث سنوات قبل ان يبعث الرسول لا ازي تحتاج الى مراجعة. قيل له كيف كنت طويلا؟ اه راجعها بس راجع. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد يا رب زدنا ولا تنقصنا فله عشر امسالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها او او اغفر اللهم اغفر لنا يا رب. الحمد لله

ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا هنا ثاني يمشي اتيته هرولة. اتيته هرولة على الوجه اللائق به سبحانه ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا

لقيته بمثلها مغفرة سبحانه الله! اذا شئت لان الله قال يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء هنا اذكر بامر لانه قد يفهم على غير وجهه حديثا فيما بين حديث البطاقة

التي فيها لا اله الا الله وانها طاحت بكل السيئات. وفي المقابل حديث الذي غل شيئا وهو من اصحاب رسول الله وقال النبي ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصبها المغانم تشتعل عليه نار

او دخلت امرأة النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض فكيف ذلك يقول العلماء ان حديث البطاقة مسل لرجل اراد الله ان يغفر له

والا فالله قادر على تعذيبه. وحديث المرأة وحديث الشملة التي غلت التي غلت مثل لرجل اراد الله ان يعذبه ولا يضطرد هذا ولدك. لان الامر موكل الى الله. الى الله سبحانه وتعالى

اوجه سؤال للاخ سامح حفظه الله رجل ارتكب كبيرة ارتكب كبيرة ولم يتب منها ولم يقل استغفر الله ومات على ذلك هل لزاما ان يعذب او قد يعذب وقد لا يعذب وما الدليل

قد يعذب وقد لا يعذب وما الدليل؟ ان الله لا يغفر ان يشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. احسن الله اليك. وهذا تقييد اهل السنة. الامر موكل الى الله سبحانه وتعالى

طبعنا هناك قوم ينفون هذا الحديث وينفون معناه ينفون الهرولة ينفون الاتيان هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك؟ الاية فيها ان الله يأتي يوم القيامة وجاء ربك والملك صفا صفا

ففيها جاء وفيها يأتي هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في زل من الغمام والملائكة وقضي الامر في اقوام يقول لا ما ينفعش نقول ان الله يأتي ولا ان الله يجيء. وربنا قال وجاء ربك والملك

وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك فاهل السنة يقولون يأتي اتيانا يليق بجلاله صفته يعلمها هو لكن لا نستطيع ان ننفي الاتيان ولا نستطيع ان ننفي

المجيب وهو يقول وجاء ربك لكن لا نستطيع ان نقول ان مجيب الله كمجيب عباده لان الله قال ليس كمثل شيء هو السميع البصير. لكن ما نستطيع ان ننفي المجيب

وهكذا في الصفات كما لفت النظر من قبل الله قال وهو اصدق القائلين حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انت اليهم وجه من خلقك فالله له وجه والخلق لهم وجوه لكن ليس وجه ربنا

كوجه خلقه وجه ربنا حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وجهنا ليس كذلك وجوهنا ليست ليست كذلك وجوهنا تفنى ووجه الله لا يفنى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام

فليس معنى الاشتراك في ان لك وجه ولله وجه انا شبهنا عيادا بالله انت كبشر ولله المثل الاعلى الحمار له وجه وانت لك وجه. واحد قال لك وجهك وجه حمار

تحزن او لا تحزن انت تحزن وجهك وجه خنزير مع ان لا تستطيع ان تنفي الوجه عن الخنزير مع ان وجه الخنزير ووجهك كله وجهه فانية. ومع ذلك انت تغضب اذا شبهت او شبه وجهك بوجه غيرك

لله المثل الاعلى لا نستطيع ان ننفي الوجه عن الله لكن ليس وجهه كوجه خلقه وجهه وصف بانه ذو الجلال والاکرام. وجوهنا ليست كذلك وجوهنا ليست موصوفة بانها ذات الجلال والاکرام. وجوهنا كتب عليها الفناء

وجوهنا مكشوفة ولا تحرق شيئا ولا وجه ربنا اذا كشف عنه الحجاب لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وهكذا سائر الصفات. فالناس وقعوا في في متاهة متاهة المشبعة الذين يشبهون الله بخلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

وطائفة النفاة الذين ينفون صفات الله وفي النهاية كأنك تعبد عدما يقولون ليس بسميع ولا بصير ولا وليس له وجه وليس له ينفون الصفات وفريق يشبه والاية الحاكمة ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. انني معكما اسمع وارى لكن ليس سمعه كسمعنا انا وانت نسمع اذا تكلم شخص وعن قرب لكن اذا تكلم شخص على مسافة عشرين كيلو لن اسمع اذا تكلم امامي مئة ما انا فاهم كلام ولا واحد. كلهم مئة مع بعض ما اسمع من سمعي لا يستوعب لكن الله يسمع الخلق كلهم انهم وجنهم ودوابهم ويعرف مراد كل فلا يسمى لكن ليس كسمعي خلقه لابد من هذا معنى الحديث والنووي للاسف وابن حجر للاسف

رحمة الله عليهما يتقى منهم امران الصفات والتصوفات فلا تلتفت اليهما في هذا لان علماءنا الاولين اهل السنة حذروا من هذا. من الكلام من الامامين من التصوفات ومن من الحديث في الصفات ومن الحديث في التصوفات يقول من تقرب انه يشرح يقول من تقرب الي بطاعته تقربت اليه برحمتي ما يلزم لان النص ليس هكذا. وان زاد زدت فانتان يمشي واسرع في طاعته اتيت هرولة. اي صببت عليه الرحمة

فهكذا يقول الامام النووي رحمه الله تعالى وغفر له ما كان منه في هذا الصد. ذلك العلماء يقولون تطأ من النووي والصفات والتصوفات كلامه في التصوفات شديد وكلامه في الصفات اشد

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به شيئا دخل النار

وعن انس ترجم لانس احمد بن سالم هو انا اسمي ملك هو انس ابن مالك الصحابي رضي الله عنه او عنهما سؤال المقادير يعني. لا تدري رضي الله عنه او عنهما يا اسامة. رضي الله عنه

عنه لماذا لم تقل عنهما ابوه ليس بمسلم مات على الكفر قبل اه ان يأتي النبي المدينة وتزوج ابو طلحة بامه. ام سليم. امه ام سليم. النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت احسنت ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضيعه على الرجل اذا يجوز واحد يركب ورا واحد على الدابة ولا فيه زلم يا محمد للحمار؟ عندنا موجود. عندكم موجود؟ وعندكم انتم حجج؟ يعني هذا عندكم يعني اجيب فعل ال

تطبيق حجة في الشريعة الاسلامية؟ ايه انا اسألك يجوز ركوب سنين على الدابة ولا في زلم للدابة؟ اذا كانت تتحمل. ولازم التفصيل. يعني اذا كانت الدابة تتحمل يجوز لا تتحمل لا تزلم الدواب. او مال ايه رأيك؟ التفصيل طيب. التفصيل طيب في المساء

نعم يا شيخ بشير كل ما رجل قوي يعني ودابة ضعيفة ما ينفعشي. يعني هتجيب راجل نصف طن تركبه على يعني مهر صغير يكسر زهره. كل شيه له والاية لا يكلف الله نفسا

نفسا وساعة نفس بشر ماشي. ومعاذ الرديف على الرجل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك اجابة بعد اجابة واسعد بتلبية قولك سعادة بعد سعادة لبيك يا رسول الله

وسعديك مصطفى هل يجوز ان نقول لغير لغير الله لبيك او لغير رسول الله؟ يعني يجوز لواحد اذا ناداك قال يا مصطفى تقول له لبيك ما تخافش لن يساعذك. هذا يولي عند الشدائد. هم. هل يجوز لك اذا ناداك شخص

شخص ان تقول له لبيك يا فلان الله اعلم. اسكت يا اخي الكريم. اسكت يا مصطفى تزن هناك طيب ائت بما عندك انت فهمت السؤال هل يجوز ان تقول لشخص يناديك يا مصطفى

او يا ابا ابو من يا ابا حازم تقول له لبيك يا وسعديك او لا يجوز تزن تزن تزن انه جائز طيب لا تظن اننا نقبل كلامك مجردا عن الادلة. نحن نحب الادلة

نعم طيب انت اخذت المعنى اللغوي المعنى اللغوي انها لبيك اجابة تلبية لك بعد تلبية اجابة بعد اجابة ويسعدني ثم يسعدني ان اجيبك سعادة لي بعد سعادة ان اجيبك فالمعنى اللغوي يتحمل. هنا لبيك يا رسول الله الرسول بشر

فكلمت لبيك مشهورة عند العرب مشهورة عند العرب في الجزيرة تنادي واحد ولد يغلق لبيك يقول لك لبيك لكن في بلادنا انقرضت لا تسمع عنها الا في الحج لا تسمع عنها الا في الحج. ها؟ ليس هناك مانع شرعي

لا بس قد يتوهم شخص لبيك اللهم لبيك ويقول لا نبي الا لله اه مفهوم الكلام؟ لكن هو قال لبيك يا رسول الله لبيك يا رسول الله واسوي وسبت العكس من الذي قال له الرسول لبيك؟ لا تذكر اذكر

صمت صمت لا ماشي تشوف يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله عبده ورسوله صدقا من قلبه

الا حرمه الله على النار اذن يا سامح اجلس اقول لا اله الا الله لا اله الا الله. او اجلس اطعن في اعراض المسلمين والمسلمات يربط اللسان بالذكر فقط هنا تحرم على النار باسم قلبك

قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكل لا اله الا الله فاخبر بها معاذ عند موته تأمنا يبقى السؤال من الذي

يستشرف له اشرف من المستشرف هل يجوز كتمان العلم لغرض شرعي او لا يجوز
اذكر دليل على جوابك ايا كان على اي الوجهات اربعة ادلة على جواز كتمان العلم الشرعي ان كنت ترى الجواز وان كنت ترى الاباحة
اذكر اربعة ادلة على عفو لا ترى الجواز اربعة ادلة على عدم وجوب على عدم جواز الكتمان
فاختر اي الجوابين ودل عليه نكس رأسه وبكى ولا ايه تعرف نكس الرساوة بكى يعني ايه يقول لك اه اللهم صل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم. رأيت الفضل متكئا
يناغي الخبز والسمكة جالس متكئ يعني جلسة الشره الذي سيأكل يعني رأيت الفضل متكئا يناجي الخبز والسمكة فقطب حين
ابصرني ونكس رأسه وبكى فلما ان حلفت له باني صائم ضحك. فهمت
بيقول واحد رايح لواحد زيارة واحد بخيل والسمك موضوع امامه مستعد للاكل اول ما شافني جلس في الارض ويبكي يزن انني
ساشاركه في الاكل رأيت الفضل متكئا يناجي الخبز والسمكة. فقد طبحن ابصارهن. تضايق وزعل
ونكس رأسه وبكى فلما ان حلفت له باني صائم ضحك. ماشي يا اشرف. آآ ننتقل عندك يا صاحب القلنسة السوداء انت فهمت
السؤال هل يجوز كتمان العلم الشرعي؟ كتمان العلم
لغرض او لا يجوز في بعض المواطن. سؤال دلل عليه الصلاة والسلام لعائشة لولا ان قومك حديث عادل لنقضت البيت وبنيته على
طاعة الله. هذا مش علم عمل. ممكن يقول لك لولا ان قومك حديث عاد بكفر. روى بعد ذلك البخاري
بس هو فاهمه كده نحن لسنا مقلدا نحب ان نفهم ايضا. نعم احدثوا الناس بما يقول تكونوا متزوجون. حدثوا الناس بما يعرفون
اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني مش ما فيش آآ كتمان علمهم
في هنا معاذ قال له الرسول لم قال يا رسول الله اخبر الناس؟ قال لا تخبرهم اذا يتكلموا واستثثار حذيفة باسماء المنافقين. علم
بس شو قال ابي هريرة يقول ابو هريرة حفظت من رسول الله وعاءين اما احدهما فيسته واما الاخر فلو
وبست لقطع مني هذا البلعوم. سادافع عن ابي هريرة. ها؟ نعم اي طبعا لا شك هذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال فين ما انا قلت لك
لها فقه. يعني احيانا اكنتم سئل انس سأله الحجاج ما اشد عذاب عذب به الرسول
اصول اقواما قال الرسول قطع ايدي العرانيين وارجلهم من خلاف وشمل اعينهم بالنار وتركهم في الحرة يستسقون فلا يسقون فقال
حاجزان اللي احنا هنعمله اسهل فلام الصحابة انسا لان الحجاج تاخذها زريعة لماذا
لقتل كل مناوء تختلف معه في جملة يدخل يطيل الصلاة بالناس مثلا يخطب يدخل للجمعة متأخر ساعتين مسلا. ويخطب ساعتين.
ازا قلت اطلت ايها الامير راسك راحت فيها فقلنا الرسول كان بيعمل اكثر فصف كل
العاص لامره ايا كان الامر انه خارجي ويذبح فالناس لاموا انسا وعندنا هنا الرسول يستأذن عفووا الرسول بيستأذنه معاذ اخبر الناس
بذلك قال لا تخبرهم اذا يتكلموا وايضا خرج ابو هريرة لما سمع مثل هذا الحديث
من عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فقابل عمر قال له ابشر يا ابن الخطاب من قال لا اله الا الله دخل الجنة فضربه عمر ضربة
اسقطه على الارض فقام مذعورا يجري الى رسول الله قال وركبني عمر يعني جاء ورايا جري عند فقال لماذا صنعت به
يا عمر ذلك قال يا رسول الله اني اخاف ان يتكلموا قال اذا لا تخبرهم يا ابا هريرة. لا مش ضيق على العالم الان للمصلحة العامة. الكلام
على المصلحة العم. يعني مسلا انت وجدت قوما
زناة وحرامية لا تذهب تقول لهم قال رسول الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق يعني معناه ايه الكلام ده يعني ما
معناه استمر عابركة على كده على كلامك يعني افهموا هذا الكلام
ان الذي ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى له مواطن. هذا له موطن وهذا له الاصل بس العلمي لكن ان كان واحد مسلا اه
سفاح وقال لك اذا واحد قتل واحد
وتاب تقبل توبته ولا لا؟ هو يريد قتل شخص فلك ادبحة وتوب تقول له ايه؟ قل له لا ما تقتلش يا اخي لا تفتيه الفتوى الصريحة التي
تمكنه من بنقطع رقبة الشخص ايه؟ قصة موسى والقاضي في
افشاء العلم يعني بس لكن الخضر قال لموسى ان اتبعنتي فلا تسألني عن شيء حزب واشترط على الشرطة. ليس في هذا. عن ابي
هريرة وابي سعيد. اذا كتمان العلم هذا مسألة لها فقه. مسألة لها
فقه اذا كان الذي امامي سيتضرر بمعرفة العلم لن انصع في اضرار في الاضرار به اذا كان سينتفع انفعه والاصل نشر العلم. بزل العلم
للعالم لكن ان وجدت مفسدة فحين اذ الرسول خص حذيفة باسماء المنافقين وهذا علم
خص حذيفة باشرط الساعة بشيء كبير من اشراط الساعة وهذا علم لم ينشره النبي لغيره لم ينشره النبي لغير حذيفة. حتى عمر
يأتي يسأل حذيفة انا منهم يا حذيفة فيقول له
لست منهم يا امير المؤمنين. ايه؟ وفاطمة اصر النبي اليها سرا فجاءت عائشة تقول يا فاطمة اخبريني بالسر الذي اسر به اليك رسول
الله قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانس. ان الذين يكتمون ما زلنا من البيئات
متى اخشى ان يلتبس علينا الامر قلت ضعيف انه هيطير بهذه الفتوى ويعمل بها يجوز انك تجيب عنه يجوز ان اسكت؟ يجوز ان

اسكت يعلم اذا كان العلم ينفعه هل اتبعوك على ان تعلمني مما علمت
رشد شيئاً استرشد به في حياتي ينفعني في حياتي انك هتعلمني شيئاً يضلوني انت بتعرف ان الصيدلي كل الذي في الصيدلية دواء
كله دواء لكن ان اعطى مريض الكبد دواء لمريض مثلاً مرض اخر قد يدمره
ففي نفس الحديث كل القرآن والسنة دواء لكن في واحد اذا اخبرته بنص في موطن قد يضر به قد يضر بك ما مسلنا مسلنا. واحد
رايح يزني. بيقول لك هو صحيح وهو في الطريق
من زنا وان سرق من قال لا اله الا الله دخل الجنة تقول له نعم فسيعمل ايه استمر في المسيرة استمري في المسيرة لكن ان قلت له ان
الله قال ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثماً يضاعف له العذاب يوم تخوفه حتى ينصرف
ازكره باحاديث آآ الوعيد في شأن الزاني. النبي رأى رجالاً ونساء عراة في مثل التنور. يأتيهم لهب. لكن لو واحد جاء لك حزين ويبيكي
ويقول للابعد زنا ولا زلت قدمي واخطأت تفتح له باب باب باب التوبة. اكبر
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلاخينا ابي اويس حفظه الله كتاب في جواز كتمان العلم وورد عدداً كبيراً من الأدلة
في هذا الصدد فمن احب ان يراجع هذه المسألة
يراجع هذا الكتاب. هو موجود ابو اويس ما ادري كان عنده كمية او ليست عنده كمية. او في المكتبة لكن انا كنت التوزيع يعني. آآ هذا
شيء وآآ شيء اخر قبل ان اقرأ الحديث الذي بين يدي استشير اخواني في هذه الفتوى الفتوى قبل تصديرها
كنا امس عرضاً نقراً في مسألة في قصة ايوب عليه السلام بين ايوب يغتسل عريانا اذ خر عليه جراد من ذهب خر عليه جراد من
ذهب الحديث الصحيح فطفق يجمع
في ثوبه ويحصي في ثوبه فقال الله له يا ايوب الم اكن اغنيتك؟ قال بلى ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك الاستنباط الذي من الله
به واريد استشير اخواني فيه
ان هذا كان جرادا من ذهب والجراد من ذوات الارواح الجراد من ذوات الارواح ووصفوا ايوب عليه السلام بانه بركة ولو كان حراماً
كمجسم نزل جراد نزل ما انزله الله كرزق حلال
لايوب عليه السلام فالشاهد من هذا الكلام الحلي الذي يوجد على هيئة على هيئة جرادة مسلماً من ذهب هل يؤمر الشخص بطمسه
واعدامه واعادة تشكيكه او يمكن ان ينتفع به على هذه
الحال والكنوز التي تستخرج من تحت الارض وفيها بعض الصور التي ليست بمعبودة التي لا تعبد من دون الله لكن قد تكون زوات
ارواح هل يجوز بيعها ام لا؟ لان ايوب قد يبيع الجراد الذي
نزل من السماء قد يبيع ايوب الجراد الذي نزل من السماء على اعتبار انه يبيع ذهب فهذه هي الجزئية احب ان اخذ رأي اخواني فيها
قبل تصدير الفتوى في الجواز من عدمي في هذا الصدد
واذا اضفنا اليها قصة رأس البقرة من ذهب افيكم الغلول؟ افيكم الغلول فقال يبايعني من كل قبيلة رجل فلصقت يده بيد رجل فاتي
قال عندك الغلول قال فاتي برأس بقرة
من ذهب فوضعها فنزلت النار من السماء كالتها كدليل على ان الله تقبلها الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار. فتقربها مع ايه لكن تقبلت لكن تقبلت فهل اذا
انت يا يا شيخ مصطفى جوهرى الله يمن عليك بالرزق الحلال الطيب وعلينا وعلى السامعين. وجدت كنزاً وانت تحفر بيتك فوجدت
فيه شيئاً من ذهب على هيئة ذوات الارواح يجوز تباع بغض النزر عن قوانين الحكومة انا لا اعرف قوانين الحكومة هي حكومة.
قوانينكم لا اعرفها والله بس اعرف الشرع في الركاز الخمس
خمس زكاة تأخذ هذا الشيء الذهبي ولا تتركه تورعاً. ولا تقول وعزتك لا غنى بي عن بركتك فالذي نزل من السماء كالذي صعد من
الارض في فارق هيه السلام عليك يا
خلاص خلاص امسك الشيخ مصطفى. هنتكلم هل يسوغ في هذا المقام اننا نقول ان الاصل عندنا ان الاصل اولئك الذين هدى الله
فهداه مقتضى فاذا نزل عليك جراد من السماء الان انت كده بما يرضي الله هتأخده ولا تسيبه؟ او تتركهوش
شيخنا اتفضل شوف الشرف ولا تشوف ولا تسألنا ولا هتعرفنا بعدين. هل فينا ايه في السنة؟ لا هو بس ممكن يقول لك ذوات الارواح.
نعم يا شيخ فارس. فيباع كما هو حتى لا يكون في سجدة. قول
بعض الفقهاء ان من ازا لم يكن معبوداً ازا لم يكن معبوداً مسلماً في مسلماً احياناً امرأة تشتري الصورة على هيئة فيها ليس يعني
بالتفصيل الكامل بس رأس ثعبان رأسها رأس الثعبان هل يجوز ان تباعها او تكسر الراس اولا
يجوز تباعها الان؟ الناس قلنا المعبود منتهي منها اذا كان يعبد من دون الله لا يجوز بيعه. لا يجوز بيع الاصنام ابداً اي معبود لكن
الجراد لم يكن معبوداً عصر هذا
لأعني الذي نزل على من السماء على ايوب رجل جراد من ذهب كمية جراد من هل كانت معبودة ليست معبودة ولا احد يعبد الجراد.
المهم يعني انا طرحنا المسألة فالذي ينده يعني اللي يجد

كنز كده ينبه اخوانه الشيخ حسان اهو يتصرف له فيها نعمل ايه؟ مش حسان محمد ده حسان ابن عبدالرحيم. طيب حديس عمر انما انما هل يشهد ان احنا ممكن انما يلبسها من لا خلاق له في الملابس تختلف شوية عن عن اذا كان من يبيعه لغيره يعني؟ يبيعه لغيره افضل حفلة يعني. عن ابي هريرة وعن ابي سعيد شك الراوي ولا يضر الشك في عين الصحابي يعني تردد الراوية هل هو عن ابي هريرة عن ابي سعيد انه يقول ولا يشك ولا يضر الشك. نقول قد يضر الشك في اسم الصحابي ليس من ناحية عدالة الصحابة ولكن قد يكون مثلا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة او عن ابي بكر لا نقول لا يضر الاختلاف. يضرني لعدم سماع سعيد من ابي بكر للانقطاع ليس لان الصحابة منهم مردود قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة ماذا تسمى غزوة تبوك في القرآن؟ غزوة العزوة اه ساعة العسر نعم غزوة العسرة. اصاب الناس مجاعة. ومن العلماء من يقول ان تصدق هزه له انعكاس في الفقه تصدق ابي بكر بكل ماله مع ان النبي قال لكعب بن مالك بعد ذلك امسك عليك بعض ما لك لكن كان في غزوة العسرة ان في مجاعة

عند وجود المجاعة اتصدق بكل مال الناس ستموت. لكن عند عدم وجود المجاعة امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. فالمقامات تختلف في الانفاق يا رسول الله اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحنرا نواضحنا ابلنا فاكلنا وادهنا اكلنا وادهنا. اكلنا معروفا ودهنا لا تعرف ما انت اعجمي بالنسبة هاموس ايه يعني امسكهم من قل يعني الى حد ما زيوت الشعر. لكن مش كده فقط. يدام ايه بس يا اسكت اسكت لانك عجب اني انا بذكر هذا لماذا يا اخوان؟ كنا في اليوم ذات يوم فبعض آآ الناس المتحضرين في اليمن عملوا مسرحية عمل مسرحي. والمسرحية اللي بيعملوها ده اللي الناس اللي انتم عارفينهم. فيعني بينتقدوا العادات السيئة في اليمن فاتوا من العادات السيئة في اليمن في اليمن عادة بزعمهم الناس هي يعني في اليمن لما تاكل هتشمرك يدك وبعد ما تاكل اما تكون تاكل آآ لحم لحم غنم لحم

بقايا فيها دهن يعمل هكذا بالدهن وقدر في وجهه هو بالدهن. واحيانا يمسح رأسه وبالدهن فيقول هذه عادة سيئة والصح تجيب صابونة وتغسل وتنشف بالفوطة. فنسوا ان ايه ان ان الادهان اكلنا وادهنا ما عندهم طبعا اللي بيوفر كلمات ليس عندهم كلمات وليس عن

صابون فكان يدهنون بماذا؟ بالدهون. القشف اللي في ايدك يا محمد دهن هكذا. دهن هكذا وتمسح بعد شوي. يدينون تفضل يا شيخ. الدهنون فالدهان هذا يفيدهم في ازالة ويفيدهم في الشعر دهون لما كان عندهم الاشياء الكيماوية التي تستعمل الان كلوا الزيت وادهنوا به الشيء الذي يدهن به سواء يدهن الشعر او يدهن به الوجه او يدهن تدهن به اليد. وفي اصحاب رسول الله من نعم بيرتبها؟ الدهان الدهان باهله بما استطاع. فالدنياها

الزيت والدهن به في مقال يسير لكن العمل عليه زيت الزيتون. نعم. فاكلنا وادهنا فقال رسول الله افعلوا يعني ابدأوا اذبحوا الابل. فجاء عمر قال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظهر

ما معنى قل الزهر؟ يعني الابل التي نركبها نروح عليها بلادنا هنمشي على لآ بس ذبحت نحرنا الابل فسنروح ماشيين سنرجع من تبوك خمسمائة كيلو الى المدينة على الارج قل الظهر

عرفت قل الظهر يعني ايه؟ يعني قلت الرواحل التي ستحملنا ولكن ادعوهم بفضل ازواجهم سم ادعوا الله لهم عليها بالبركة. لعل الله ان يجعل في ذلك بركة فقال رسول الله نعم فدعا بنطع فبسط زي مفرش كبير

بسطة على الارض ودعا بفضل ازواجهم. اللي عنده اكل زايد يا جماعة ياتي بالاكل الزايد فجعل الرجل يجيء بكف ذرة اللي عنده شوية ذرة يجيبهم وجعل الاخر يجيء بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة بكسرة خبز حتى اجتمعوا على النطع من ذلك

شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم فاخذوا في او عيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه واكلوا حتى شبعوا وفضل فضله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله

واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شك فيحجب عن الجنة فهذا الفضل في الحديث. فيا اخوة انظروا الى الاكل المأكول الذي يقول لك جاء بعضهم بكف ذرة

كف زرها ده اللي عنده وهو في سفر فين من تبوك الى المدينة خمسمائة كيلو او اربعمائة كيلو في هزه الحدود يعني خمسمائة كيلو واللي معه كده من الزاد كف ذرة والساني كف شعير كف شعير ولزلك كسرة خبز لقمة خبز ناشفة بقيت مجاعة اصابت الناس فلنحمد الله اننا لسنا في مجاعات كهذه الناس يعني قد تتجر هنا لغلاء الاسعار. لا ندافع عن حكومات احنا بنتكلم على واقع حتى لا

تجدد نعم الله ذكرنا في كتاب تاريخ المجاعات في مصر ان مجاعة المت بديار مصر في بعض السنين فلما كانت المجاعة انعدام المياه ونحو ذلك ذكرنا ان الجائعين ذهبوا الى قصر الامير

الى قصر الامير عايزين ياكلوا اي شيء مش لاقيين اكل ابدأ فسرقوا فرسان الامير ونحروها واكلوها ليست هذه المشكلة فاتي بهم وكان اميرا غشوما فامر بقتلهم وصلبهم. فصلبوا فاصبح الناس

وقد اكلوا المصلوبين اكلوا المصلوبين من شدة المجاعة فلنحمد الله اذا لم تتوافر البطاطس كالنفل ما توافر الفول اكلنا ابصار اي
شيء المهم يسد
اسد الرمق وكلها مستوية والحمد لله الحمد لله تعيننا مسائل الجوع انما يعيننا ديننا بالدرجة الاولى. يعيننا امر ديننا بالدرجة الاولى
وفي المقام الاول. فلن نضيع جهدا للاشياء غليت. رخصة
قلت لها اهلها الباحثون عنها. العوام يبحثون عن هذا اكثر منا بعشرات المرات لكن يعيننا امر ديننا. فلا تضيع وقتك في مظاهرة
عشان بطاطس ارتفع سعرها. بدل البطاطس كل فول. والامر ما فرق
الفول غلي صحيح الايام دي لكن هنعمل ايه يعني؟ هناك بطاطا ما فيش اشكال ها رخصة الحمد لله الله يبشرك بالخير. فالشاهد ان
همنا في المقام الاول الذي يعيننا ليس امر الطعام والشراب في بلادنا هزه الاونة ما علمنا احدا في البلاد مات جوعا. هل رأيتم في
بلادكم مصر احد ما تجوز
الحمد لله ما رأينا احدا مات جوعا. لكن رأينا من يموت على الكفر ورأينا من يموت على الضلال ورأينا من يموت مبتدعا ان هو لا يعلم
انه مبتدع فلنحرص على اقامة ديننا. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق. وان يجمعنا واياكم في الفردوس. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. في الحديث فضل لا اله الا الله
محمد رسول الله. اتفضل بارك الله فيكم